

## أرض شكسير

زار الشاعر قرية اسزادفورد نون ألون بإنجلترا . وهي المهذب  
الاول لاجلام شكسير . وأرض طنطونه . فقال هذه الايات

خفق القلبُ خفقةً في حائكٍ وتلقى الحيالَ من ديناك  
فما بالذي يرثك من الثمر وبك الجمل فوق ثراك  
ما عرفت الجبال في غير ناديبك ولا ذقتُه بصير رباك

\* \* \*

ها هـ شاعرٌ أقامَ وعسى صبَّ في مزهر الطيبة لنا  
كما سددَ عودهَ وتلى ملاء الكونِ وانعواهم قنا  
وصف لئن وهو أفصح لفظاً والأحاسيس وهو أصدق معنى

\* \* \*

بفحة أنتِ من بقاع الجمالِ سمرح الشعر والهوى والحيالِ  
رقى نيك الأصيل تحت الروابي والمساء الحزينُ خلف التلالِ  
والخشيشُ الذي حوالبك بهـ إذا داعبته ربح الشمالِ

\* \* \*

وحيرى الماء كالنجين الجاري ما كأ ظل هذه الأشجارِ  
وسمنا اللبن تنم فيه هازئات بنمة الاوتارِ  
وسكرنا هنا بصير شرابٍ واتشينا هنا بصير عقارِ!

\* \* \*

تم قولوا : هنا تنفس شاعرٌ وهنارف في الجمائل طائرٌ  
وهنا فاض خاطر عبقريُّ لم يفض قلبه من الشعر خاطرٌ  
وهنا في ظلال تلك الروابي سحرني من الجمال مناظرٌ